البيئة والمياه

ضمن برنامج (نفذ مشروعك)

(كل البنات) تنظف مدرسة المنار وتزرع الأشجار فيها

صنعاء/ عبدالرزاق العزعزي:

ضمن برنامج (نفذ مشروعك) الذي تنفذه جمعية كل البنات للتنمية المدعوم من نسيج مبادرة التنمية الشبابية الشاملة، وتدشينا للمرحلة الثالثة منه؛ بدأ الخميس الماضي في مدرسة المنار للبنات الواقعة بمديرية بني حارث تنفيذاً أولي للمبادرات الشبابية التي تم دعمها من قبل الجمعية حيث عملت 40 طالبة على تنظيف مبنى المدرسة ليصبح ملعباً رياضياً مناسباً للعب كرة القدم والطاولة.

وقامت الطالبات بعد ذلك بزراعة 20 شتلة في أماكن متفرقة في المدرسة لتكون متنفساً للطالبات كما أعددن عبارات متنوعة عن قضيتي القات والبطالة سيتم كتابتها لاحقاً على سور المدرسة.

ونفذ مشروعك) عبارة عن برنامج يهدف إلى تحريك الشباب نحو خدمة المجتمع, وتشجيعهم على العمل الطوعي، إلى جانب إعطائهم الدور الفاعل والرئيس في دورة حياة المشروع.. ويسعى إلى توجيه أنظار المؤسسات وصانعي القرار إلى الشباب والنظر إليهم كموارد، إضافة إلى تبادل الخبرات والتجارب مع دول إقليمية أخرى.

ويستمر البرنامج عاماً كاملاً ويستهدف شباب المدارس والجامعات من سن 14 – 30 سنة ويحوي حملة توعية بأهم القضايا التي يعاني منها الشباب في المدارس والجامعات وأماكن تجمعهم وستعمل الحملة على تعريفهم بدورهم في حل تلك المشاكل من خلال تقديم مقترحات لمبادرات ينفذها الشباب أنفسهم.. وسيتم استهداف 8 كليات و4 مدارس ودارين للأيتام لتنفيذ المبادرات.

تنظيف مدرسة المنار

للقضاء على وبائية الملاريا

عادل الجساري: مكافحة الملاريا التزام وطني من الدول تجاه شعوبها والتزام عالمي من المجتمع الدولي

التغيرات المناخية التي تعصف بالعالم في ظل ضعف نظام الترصد والمراقبة تلعب دورا في انتشار المرض

مرض طفيلي يسببه كائن وحيد الخلية (البعوض) وتنقله إناث البعوض من النوع (أنوفليس) ويوجد 380 نوعاً من بعوض الأنوفليس منها 60 نوعاً له القدرة على نقل الطفيلي وكلمة ملاريا Malaria أصلها الكلمة اللاتينية Malus aria وبالإيطالية mala aria أي الهواء الفاسد ويسميها الإنجليز حمى المستنقعات Swamp وتعيش معظم أطواره في الماء النظيف.

إن الأوضاع الصحية في اليمن لا تزال في حالة عدم استقرار لأسباب سياسية واقتصادية واجتماعية أهمها غياب وسائل التشخيص والمعالجة والوقاية، فالتشخيص السليم يؤكد وجود مسببات الأمراض في جسم المريض أو عدمه بالفحص المخبري أو استخدام أشرطة الفحص السريع، وهو يلعب دوراً في الإسراع باحتواء المرض ومعالجة المريض.

أمل حزام مذحجي

أما بالنسبة لوسائل المعالجة فلابد أن تحتوي على إقامة المراكز الصحية على مستوى المدارس والأحياء السكنية بتأمين ملف طبي لكل عائلة سكنية والمتابعة للفحوصات السنوية لمعرفة تشخيص كل فرد على مستوى كل محافظة وقرية ومدينة.

لمعرفة الأمراض الوراثية وغيرها من الأمراض وبالتالي الوقاية الصحية للفرد والمجتمع عن طريق معرفة الأمراض وأسبابها والوقاية لها.

أما بالنسبة للدولة والمجتمع فيجب تفعيل المراكز الصحية التابعة لمكاتب الأشغال والطرقات (البلدية) لتحديد خطط شهرية في كيفية مكافحة الملاريا عن طريق الرش باستخدام المبيد ذو الأثر الباقي داخل المنازل واستخدام الناموسات المشبعة والرش لمكافحة الأطوار اليرقية والرش الفراغي لتقليل كثافة البعوض الناقل للأوبئة وحماية نوافذ المنازل بالشبابيك وردم المستنقعات وتغطية الجسد بملابس واقية لتفادي لدغ البعوض وغيرها.

والأهم نشر عملية التوعية وعقد الدورات التدريبية وتوعية المواطنين في كل المرافق الحكومية والمدارس ورياض الأطفال والمعاهد والكليات للحد من هذا الوباء الخطير.

وأكد د/ عادل ناصر الجساري مدير البرنامج الوطني لمكافحة الملاريا بوزارة الصحة العامة والسكان أن حوالي من يصل عددهم إلى (3.3) بليون نسمة معرضون لخطر الإصابة بالملاريا في العالم ويعيشون في (109) دول وأن (350) إلى (500) مليون نسمة يصابون بالملاريا سنوياً ويموت منهم قرابة مليون شخص في العالم.

د. عادل الجساري

دول ذات توطن بالملاريا

وأضاف: إن وبائية الملاريا تنتشر على المستوى الإقليمي فهناك دول ذات توطن بالملاريا وهي (اليمن – السودان – جيبوتي – الصومال – باكستان وأفغانستان) ودول توجد فيها بؤر للملاريا (السعودية والعراق وإيران) أما بالنسبة لبقية الدول العربية لا تمثل الملاريا فيها مشكلة صحية مضيفاً: أن نواقل المرض (mosqu-tos) وهي أنواع مختلفة من الحشرات جنساً ونوعاً لها القدرة على نقل الأمراض التي تصيب الإنسان أو الحيوان بطريقة مباشرة أو غير مباشرة منهم بعوض الأنوفليس تنقل أمراضاً مثل الملاريا وبعوض الأيدس وتنقل أمراض حمى الضنك وحمى الوادي المتصدع والحمى الصفراء وبعوضة الكيولكس تنقل أمراض الفلاريا والالتهاب السحائي وبعوضة المانسونيا تنقل أمراضاً مثل الفلاريا.

وأشار إلى أنه بالرغم من كون مرض الملاريا عادة ليس في مواقع القرار إلا أن أي دولة لم تصل إلى مرحلة استئصاله إلا بالتزام سياسي من أعلى مستويات القرار من خلال وجود استراتيجيات ملزمة يتبنى قضايا المكافحة لافتاً إلى أن الضغط السياسي والتوظيف الإعلامي الخاطئ سيحولنا من مكافحة صحية إلى مكافحة مشكلة بيئية وإلى ضرورة المناصرة الايجابية لنجاح برامج المكافحة بدءاً من مجلس النواب والأطباء والفنانين والمدرسين والإعلاميين وغيرهم من شرائح المجتمع.

الملاريا والفقر صديقان حميمان

كما أوضح أنه من الجانب الاجتماعي يعتبر الملاريا والفقر صديقين حميمين تعرف الملاريا بـ (وباء الفقراء) إذ تلعب العوامل الاجتماعية دورها السلبي في عدم قدرة رب الأسرة على حماية أفرادها من الإصابة بالملاريا من حيث الوقاية والمعالجة لوجود الفقراء في البيئة الخصبة لناقل المرض ولأسباب عديدة منها بيئة المسكن وشحة المياه، وسوء التصريف الصحي وغيرها .

الحلقة الأضعف

أما من الناحية الأسرية أشار د/ عادل الجساري إلى أن الحوامل والأطفال دون الخامسة يعتبران الحلقة الأضعف والأكثر عرضة للمرض ومضاعفاته مؤكداً أن الملاريا السبب الرئيسي في وفاة كثير من الأطفال دون الخامسة لأنهم عرضة لأمراض كثيرة تضعف مناعتهم وبالتالي قدرتهم على تحمل الملاريا، أما بالنسبة للأمهات الحوامل المصابات بالملاريا فهن عرضة للإجهاض أو الإصابة بفقر الدم الشديد وبالتالي الفشل الكلوي أو الملاريا الدماغية ما قد يؤدي إلى وفاة الحامل أو جنينها أو ولادة جنين غير مكتمل.

كما أفاد مدير البرنامج الوطني بأن التغييرات المناخية التي تعصف بالعالم في ظل ضعف نظام الترصد والمراقبة وغياب القدرة البحثية الحقلية وضعف نظام الاستشعار المبكر والاستجابة المباشرة في حالة الطوارئ يلعب دورا كبيرا في انتشار المرض . ولذا يجب أن تكون خططُ السيطرة على مرض الملاريا وبقية الأمراض التي يتأثر نقلها بالعوامل المناخية على رأس قائمة خطة وطنية للطوارئ والاستجابة المبكرة في حالة حدوث تلك الأوبئة.

توفير وسائل التشخيص والعلاج والوقاية

وأكد د/ عادل حق كل إنسان بالتمتع بأعلى ما يمكن من الصحة والسلامة الجسدية والعقلية كفلتها القوانين الدولية واتفاقيات منظمة الصحة العالمية مع الدول حيث أصبحت مكافحة الملاريا التزاماً وطنياً من الدول تجاه شعوبها والتزاماً عالمياً من المجتمع الدولي الموبوءة بالمرض وعليه أصبح لزاماً على الدول توفير وسائل التشخيص والعلاج والوقاية كمواطنيها لحمايتهم من الملاريا كحق إنساني وأخلاقي.

وطالب جميع القطاعات الحكومية بضرورة المساهمة الفعالة للحد من مشكلة الملاريا والشراكة مع القطاع الخاص والمجتمعات المحلية كإحدى الركائز الناجحة للحد من المشكلة على المستوى المحلي والإقليمي لتحقيق النجاح والتخلص من وباء الملاريا عن طريق الرسائل الإعلامية على مستوى وسائل الإعلام المختلفة.

إقامة المراكز الصحية على مستوى الأحياء السكنية

البيئة في عدن

ما بعد الأمطار إلا الغبار

نعمان الحكيم

هطلت على عدن أمطار غزيرة لساعات في بداية مارس وكانت أمطار خير وبركة رغم أن بعض المنازل القديمة تأثرت وتلك التي لم تحصل على صيانة أو ترميم لسنوات خلت ، دخلت إليها المياه عبر تشققات في سقوفها وكانت المضاعفات على المواطنين لا يعلم بها إلا الله سبحانه وتعالى ولكنها كانت مع هذا وذاك أمطار غسلت المدينة وشوارعها وأزقتها وأزالت ما كان قد علق بها من أوساخ بفعل إهمال الإنسان والجهات المسؤولة عن سلامته وصحته وغيرها... وفي المجمل العام كانت الأمطار عامل ايقاض كشف للملأ عن عيوب الطرقات والمقاولة عليها وأظهرت عجز بعض الجهات في الصيانة وعمل الاحتياجات اللازمة الكهرباء والهاتف .. والبلدية وتفردت إدارة المياه لوحدها بحمل وسام الاستحقاق عن جدارة من خلال الصيانة والمفاقدة والمتابعة والوسام من المواطنين بالطبع.

وإذا كنا في موضوع سابق قد اشرنا إلى ضرورة التهيئة لاستقبال (خليجي 20) ونوهنا إلى بعض السلبيات وأن البعض قد حصل وحدتث مشكلاته ومنها المطر الذي لا تزال أثاره إلى اليوم في شوارع المدينة ومرتفعاتها على الرغم من مرور أيام على هطوله إلا أن مخلفاته من أتربة وحجارة وأخاديد لحقت بالمدينة وأسواقها وشوارعها بل وهددت تلك السيول بجرف أجزاء من مدينة كريتر التاريخية لان البناء طال المجاري المخصصة للسيول داخل الأحياء وتم سد الفراغات بشكل مخيف ما يجعل الخطورة تتزايد كلما أتت الأمطار وعلمها عند الله وعند أهل الأرصاد كحالة تنبؤية بالطبع والتنبؤ علم وليس خرافة أو عرافة أيها السادة !

عموماً اليوم نتحدث عن موضوع آثار الأمطار وكشفها للمستور كما تحدث بعض الناس عن ذلك فالمياه الراكدة والتشققات المليئة بالمياه الأسنة تركت امراضاً و أوبئة لا قبل للناس على مقاومتها كما أن الجهات المعنية وهي التي يفترض أن تبادر فور سقوط الأمطار وجريان السيول لأخذ صور حية للمواقع المتأثرة لكي تبدأ في برامج كبس الحفر بالإسفلت ورفع ما يمكن رفعه لجعل المياه تسير إلى مناهل كانت موجودة وطمرت وعمل فتحات لتسريب المياه بل ولصيانة حافات الشوارع التي رصفت في فترة زمنية سابقة واليوم قد تآكلت وصارت العوائق في الشوارع كثيرة ومؤثرة وهي عيوب يجب تلافيها سريعاً على الأقل من مخصصات زينة ونظافة ونظارة المدينة على حساب (خليجي 20) الذي لا بد أن يكون استقباله عملاً ملموساً وليس كلاماً وتصريحات فقط ..!

والشي الوحيد المهم أن الغبار ما زال تذروه الرياح لعدم نظافة الشوارع إلا من خلال عمل يدوي محدود وقد غابت العربات المخصصة لذلك كما أن صيانة المباني الكبيرة وخاصة شارع مدرم بالمعلا تغزو مسئولية الحكومة والسكان ولهذا لا تدعوا الكوارث تحدث وفي الإمكان تلافيها ، بارك الله فيكم وجنبكم الشرور آمين .

فهل يا ترى يحدث هذا الكلام اثراً ما؟!

تنفيذي حضرموت يقيم أداء المكاتب التنفيذية وخدمات مستشفيي ابن سينا والأمومة والطفولة بالمكلا

المكلا / سبأ:

أشاد المكتب التنفيذي بمحافظة حضرموت في اجتماعه أمس بالمكلا برئاسة وكيل المحافظة أحمد جنيد الجنيد بالنجاح الذي توجت به فعاليات إعلان تتويج مدينة تريم عاصمة للثقافة الإسلامية لعام 2010م بمشاركة ضيوف اليمن من الوفود العربية والإسلامية والأجنبية ما أبرز دور هذه المدينة العريقة في خدمة الثقافة الإسلامية.

وكان المكتب التنفيذي ناقش عددا من التقارير التقييمية لنشاط وإنجازات المكاتب التنفيذية لعام 2009م مقدمة من مكاتب الصحة والسكان والشئون القانونية و الثقافة.

كما ناقش تقريرين تقييميين للخدمات الطبية في مستشفيي ابن سينا التعليمي والأمومة والطفولة بالمكلا .

وأقر المكتب عقد لقاءات بين المسؤولين في الجهات المعنية ومدراء المستشفيات في مديريات المحافظة لتلمس احتياجات تلك المستشفيات ومعرفة متطلباتها الضرورية بهدف تحسين مستوى الخدمات الصحية والطبية المقدمة للمواطنين في مستشفيات المحافظة .

كما ناقش المكتب التنفيذي الأوضاع في مديرية غيل باوزير في ضوء ما تشهده من أحداث شغب تسعى إلى تعطيل الدراسة في بعض المدارس الثانوية والموحدة بالمديرية .

وأتخذ المكتب جملة من الإجراءات الهادفة معالجة تلك الأوضاع بما يكفل تلافي أي تأثير على مستوى التحصيل العلمي للطلاب والطالبات خاصة وأن مدارس مديرية غيل باوزير تعد من المدارس المتميزة في مستوى التحصيل العلمي على مستوى المحافظة والجمهورية بشكل عام .

اختتام دورة الأمراض الوبائية التي تصيب الأطفال في عدن

عدن / سبأ:

اختتمت أمس في عدن ورشة عمل تدريبية للتعريف بالأمراض الوبائية نظمتها إدارة التغذية بوزارة الصحة العامة والسكان بالمحافظة بالتعاون مع اتحاد نساء اليمن فرع عدن وبدعم من منظمة اليونيسيف.

وتلقت 20 مشاركة من محافظتي عدن ولحج في الدورة على مدى يومين محاضرات ومعلومات تعريفية بالأمراض الوبائية خاصة التي تصيب الأطفال وطرق انتقالها وأساليب الحد والوقاية من مخاطرها الى جانب التعريف بأهمية الرضاعة الطبيعية للطفل والأم.

وأشارت رئيسة فرع إتحاد نساء اليمن بعدن فاطمة مريسي الى أهمية هذه الورشة في التعريف والتوعية للنساء بمخاطر الأمراض الوبائية التي يتعرض لها الأطفال في سن الرضاعة و التعريف بطرق الوقاية من مخاطر تلك الأمراض.

تخلصوا من المياه الراكدة في أحواض الشجيرات المنزلية منعا لانتشار البعوض